

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو مجموعة الأشياء المكتوبة التي تعكس العقل البشري من خلال الإنشاء أو فن الكتابة، وبالتالي، فإن مفهوم الأدب هو دليل على الدعوة التعليمية والتدريس بالتعليم وتوسيع المفهوم في تدريس الأخبار والشعر ثم التبديل إلى إنتاج الأفكار في الشعر والنثر. ثم تحديد معنى الذي تستخدمه الكلمات الجميلة علامة التعبير عن المعنى العاطفي من المشاعر يتأثرها المشاعر الذي يؤثر في القارئ أو المستمع. (التريخ الأدب العربي، ٢٠٠٤)

الأدب هو تأليف الإنسان الذي يكشف عن حياة المجتمع التي لها الأغراض الجمالية من خلال اللغة. الأعمال الأدبية هي الانعكاس لحياة المجتمع التي تستمر في تمثيل حالة البيئة. والتي تفسر أساسا على واقع القصة. ومن جانب نوعها تنقسم إلى نوعين وهما الخيالية وغير الخيالية. ومن أنواع الأعمال

غير الخيالية هي السيرة الذاتية والنقد الأدبي والمقالات. ومن أنواع الأعمال

الأدبية هي الشعر والنثر والمسرحية والرواية. (٤ : ٢٠١٣: Nurgyantoro)

الشعر وفقا لوالويو في سودراجت لديه عناصر البنية التي تشكله وتجعله

جميلا في العروض. الشعر هو شكل من أشكال الأعمال الأدبية الذي يعبر عن

أفكار ومشاعر الشاعر المبدعية التي تنشأ بقوة اللغة و بتركيز إلى البنية الظاهرية

والباطنية. (٥ : ٢٠١٤)

قصيدة البردة هي القصيدة المشهورة في الأشعار العربية وخاصة بين

العرب. قصيدة البردة كتبها شاعر عربي اسمه يفر الدين أبو عبدالله محمد بن

سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله بن صنهاج بن هلال الصنهاجي وهو

معروف باسم الإمام البصري. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

قصيدة البردة هي واحدة روائع الأدب العربي الكلاسيكي تأليف الإمام

البصري المكتوبة في القرن ١٣ م، أي أثناء الفترة الانتقالية من سلطة الدولة

الأيوبية إلى سلطة الدولة المماليكية. حدثت الاضطرابات السياسية وأدت إلى

تدهور الأخلاق حتى إلى جميع أنحاء البلاد. الزعماء في الدولة مشغولون

بالسلطة. وأصبحت قصيدة البردة للإمام البصري استجابة إلى الحالة السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية التي تعاني من الظلام.

كتابة قصيدة البردة تهدف إلى تذكير المسلمين أن تحذو النبي محمد في السيطرة على النفس والعودة على تعاليم القرآن والحديث. أحمد فيدي (Journal of Islamic Studies and Humaniora : ٦٢)

في كتابة أبيات شعرها، الإمام البصري يستخدم لغة عالية بحيث كانت معانيها جميلة. لفهم المعاني الواردة في قصيدة البردة يحتاج إلى العلوم المساعدة التي تبحث عن المعنى وأحد منها اللغة العربية المعروفة بعلم البلاغة.

وبالبلغة وفقا لعلي الجريم ومصطفى أمين (٦:٤٠١٤) هي:

"أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة لها في النفس أثر

خلاب وملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه ولأشخاص الذين يخاطبون"

العادة في دراسة البلاغة هي شيء رئيسي في تشكيل الطبيعة الأدبية وحرص

بعض المواهب المخفية. وقال زين الدين إن علم البلاغة هو العلم الذي يدرس

الجملة من حيث المعنى والتركيب وتأثير الروح عليه وجمال وتبصر اختيار الكلمة
وفقا لمقتضى الحال للحصول على الهدف. (Zainuddin، ٢٠٠٧: ١١)

كانت في علم البلاغة ٣ فروع العلوم الأخرى، وهي : علم البيان وعلم
البديع وعلم المعاني ولكن لتقييم معنى الكلمة، يستخدم علم المعاني. علم
المعاني وفقا لزين الدين و يايان، (٢٠٠٧: ٧٣): كلمة (المعاني) هو جمع
الكلمة (معنى). لغة، هذه الكلمة بمعنى "القصد". عرفه علماء علم المعاني
بالكشف من خلال الكلام عن الشيء الموجود في العقل أو المعروف باسم
صورة العقل. واصطلاحا، علم المعاني هو العلم إلى معرفة تفاصيل صياغة اللغة
العربية وفقا لمقتضى الحال. (Zainuddin، ٢٠٠٧: ٧٣)

الكلام الخبيري هو جزء من علم المعاني وهو الجملة التي كان متكلمه يقال
صادقا أو كاذبا. إذا كانت الجملة متفقة مع الواقع، فصدق المتكلم، والعكس،
إذا كانت الجملة خاطئة فكذب المتكلم. Zainuddin dan Mamat. (٢٠٠٧):

(١٠٤).

والمعلقة بقصيدة البردة أشعار الإمام البصري لديها الكلام الخبري ولها

أغراض متنوعة:

مثال ابتدائي :

أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الحُبَّ مُنْكَتِمٌ # مَا بَيْنَ مُنْسَجِمٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ

في بيت هذه القصيدة، قال الكاتب للقارئ، إن الناس الذين يحبون إلى

الآخر مثل الذين أصابهم السحر لأنهم يخفون بين المنسجم. هذا الكلام يدخل

في الكلام الخبري الابتداعي لأنه لا يوجد فيه حرف التوكيد.

مثال الطلي:

وأكدت زهده فيها ضرورته # إِنَّ الضرورة لاتعدو على العصم

في هذا البيت قال الكاتب للقارئ إن الزاهد تقضى احتياجاته. هذا

الكلام من الكلام الخبري الطلي لأن فيه أحد حروف التوكيد، وهو "إن".

مثال الإنكاري :

استغفرالله من قول بلا عمل # لقد نسبت به نسلا لذي عقم

في هذا البيت الشعري استغفر الكاتب من خطاياہ. ويتضح هذا الشعر هو من الكلام الخبري الإنكاري لأن فيه حرفا التوكيد "ل" و "قد"، استخدام كل منهما في هذا البيت لأن الله يعلم كل شيء. هذا الشعر يفسر أن الاستغفار في اللسان فقط ولا يرافقه الأفعال فهو مثل الزوجين بلا جرداء.

كما قد ذكر سابقا أن في قصيدة البردة أغراض متنوعة من الكلام الخبري، لذلك، أخذت الباحثة العنوان "الكلام الخبري في قصيدة البردة للإمام البصري".

ب. تحديد البحث

هذه الدراسة تبحث عن كل التعبيرات من الكلام الخبري في "قصيدة البردة" للإمام البصري. وهذا البحث يستخدم نهج علم المعاني (دراسة معنوية).

لذلك، الباحثة تركز الدراسة إلى صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. ما هي أنواع الكلام الخبري في قصيدة البردة للإمام البصري؟

٢. ما هي أغراض الكلام الخبري في قصيدة البردة للإمام البصري؟

ج. أغراض البحث وفوائده

١. أغراض البحث

أساسا على صياغة المشكلة، الأغراض المتوقع تحقيقها هي:

أ) لمعرفة أنواع الكلام الخبري في قصيدة البردة.

ب) لمعرفة أغراض الكلام الخبري في قصيدة البردة.

د. فوائد البحث

نتائج هذه الدراسة من المتوقع أن توفر فوائد نظرية وعملية. ومن فوائد نظرية

عملية:

أ) فائدة نظرية
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١) إضافة المعرفة والمساهمة في العمل الأدبي، وزيادة المعرفة للباحثين عن

الأعمال الأدبية.

٢) أن تكون مساهمة في الفكر وخاصة بين الأكاديمية والمواد التعليمية في

فهم الكلام الخبري ومرجعة للباحث التالي.

ب) فائدة عملية

يقدم هذا البحث شرطا للتخرج لانتهاء دراسة البكلور، ولتحصيل البكلوريوس في العلوم الإنسانية بقم اللغة العربية وآدابها.

هـ. الدراسات السابقة

كانت الباحثة في تحليل الكلام الخبري في قصيدة البردة الإمام البصري تستخدم البحوث المتصل بهذا البحث إما موضوعا رسميا أو موضوعا ماديا. وجدت الباحثة بعض البحوث التي تدرس دراسة علم المعاني وخاصة الكلام الخبري. وأما المشاكل التي تدرس على النحو التالي:

إقبال محمد والدان مع عنوان الرسالة "أنواع الكلام وأغراضه وأغراضه في القصيدة يا أرحم الراحمين في كتاب مجموعات القصيدة الإسلامية"، ٢٠١٥. هذه الدراسة تهدف إلى معرفة أغراض وأغراض الكلام الخبري الواردة في هذه القصيدة، الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية، وهي بوصف وتفسير وتوفير فهم وتفسير الكلام الخبري في القصيدة يا أرحم

الراحمين في كتاب مجموعات القصيدة الإسلامية، ثم تحليلها باستخدام نهج علم
البلاغة.

اندري محمد أنصار مع عنوان الرسالة "الكلام الخبري وأغراضه في الشعر
قصص الانبياء وقصص القرآن نثرا وشعرا" لمحمد حسن الشافعي"، ٢٠١٤.
أغراض هذه الدراسة هي لمعرفة أنواع الكلام الخبري وأغراضه بالكشف عن
البيانات المتعلقة بينهما.

نيا كورنياسيه تحت عنوان الرسالة "الكلام الخبري في كتاب منبهات على
إستعداد اليوم لابن حجر العسقلاني"، ٢٠١٢. الغرض من هذه الدراسة هو
تحديد أشكال الكلام الخبري وأغراضها في منبهات على إستعداد اليوم لابن
حجر العسقلاني بالكشف عن البيانات المتعلقة بينهما. الطريقة المستخدمة في
هذا البحث هو الوصفية التحليلية، التي تصف وتفسر البيانات المرتبطة مع
الأمر والنهي الواردة في هذا الكتاب.

وعلى الرغم من أنه عدد الباحثين الذين يبحثون عن الكلام الخبري مع أنواع
صيغ سواء في الأدب أو القرآن، ولكن كان فيها الفرق في موضوع البحث

المستخدم في هذه الدراسة، وموضوع الدراسة المستخدم في هذا البحث هو قصيدة البردة للإمام البصري. وأما المساهمة من البحوث تعطي صورة خاصة عن كيفية البحث أو تحليل العمل الأدبي باستخدام نهج الكلام الخبري. ولذلك، قامت الباحثة بهذا البحث.

و. الإطار الفكري

الشعر هو كان في العربية الشعر هو مشتق من كلمة شعر. ووفقا لمصطلح العربية، بعض أراء علماء اللغة والأدب من العرب على النحو التالي:
وفقا لأحمد حسن الزيات:

"الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر تكون الأخيلا البديعة والصّور المؤثرة البليغة".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفقا للأدباء العرب:

"أما المحققون من الأدباء فيخصّون الشّعْر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى

المعبر غالبا عن صور الخيال البديع". (Mas'an Hamid، ١٩٩٥ : ١٠-١٢)

العناصر الرئيسية الواردة في الشعر العربي لمسعان حميد، (١٩٩٥ : ٢٣)
خمسة أنواع، وهي: (١) جملة/لغة الشعر (كلام)، (٢) وزن الشعر، (٣) القافية،
(٤) القصد، (٤) الخيال

علم البلاغة لغة، من قول: بلغت الغاية أو بلغ فلان مراده، أو بلغ الراكب
المدينة. أما البلاغة إصطلاحاً تستخدم لأوصفت الكلام و المتكلم، حتي يمكن
القول: كلام بليغ و متكلم بليغ. وليست لأوصفت الكلمة لأن ليست فيها
الحكم.

علم البلاغة لها ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني لحفظ المعنى أو الفهم من
الأخطاء، و علم البيان لحفظ من فوضى المعنى، ثم علم البديع لتجميل تركيب
الكلام (الجملة).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وفقاً لزين الدين و يايان، (٢٠٠٧ : ٧٣) كلمة (المعاني) هو جمع من كلمة
(معنى). بمعنى "القصد". تعريف علم المعاني وفقاً لعلماء علم المعاني هو كشف
من خلال الكلام في العقل أو يسمى بصورة العقل. واصطلاحاً، علم المعاني
هو العلم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها مقتضى الحال.

"علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال"

الشيء حول اللفظ في اللغة العربية المقصود هو تركيب الجملة في اللغة العربية، مثل استخدام التقديم والتأخير واستخدام المعرفة أو النكرة، ذكرا أو حذفاً، وغير ذلك. وأما الحالة هي حالة المخاطب مثل خالي الذهن ومتردد الذهن حتى الإنكار. علم المعاني وضعه عبد القاهر الجرداني لأول مرة.

وفقاً (عزاً، ٢٠١٢: ٦) الكلام الخبري هو العبارة التي تنظر أو تحكم صحيحة أو كذبة لأن مثبوتاتها تظهر الأخبار. ولذلك، فإن هذا الكلام يسمى بالكلام الخبري. وهكذا، الكلام الخبري يرتبط ارتباطاً وثيقاً جداً مع حقيقة مرجعية، وهو الحقيقة التي برهانها يرجع من الأعراض التي توجد في الواقع. الكلام الخبري يتكون من الجزئين الهامين وهما (١) المسند عليه (الموضوع، فاعل الأحداث، مثل المبتدأ والفاعل) و (٢) المسند (المسند أو الأحداث التي تحدث مثل الخبر والفاعل). وأما عناصر أخرى تسمى بالقييد.

أغراض الكلام الخبري وفقا لزين الدين ويايان، (٢٠٠٧ : ٩٦): كل عبارة ينطق بها الشخص لديها أغراض محددة. الكلام الخبري عادة لديه الهدفان وهما فائدة الخبر ولازم الفائدة.

- ١) فائدة الخبر هو الكلام الخبري الذي ينطق إلى المخاطب نحالي الذهن.
- ٢) لازم الفائدة هو الكلام الخبري الذي ينطق إلى المخاطب متردد الذهن، بهدف أن المخاطب لا يعتقد أن المتكلم لا يعرف شيئاً ما. وبالإضافة إلى الهدفين الرئيسيين من الكلام الخبري، كانت أيضا أغراض أخرى التي تطورت من الغرض الأصلي. هذه الأغراض هي كما يلي:

أ. الإسترحام

ومن حيث شكل الكلام، هذا الكلام في شكل الخبر، ولكن من حيث

الهدف، المتكلم يريد أن يجبه المخاطب.

ب. إظهار الضعف

ج. إظهار التحسر

د. الفخر

هـ. ألحس على التعلم

ومن حيث الشكل والمحتويات، هذا الكلام يكون خبريا، ولكن المتكلم في تكلم هذه العبارة يهدف إلى أن يعمل المخاطب بجد.

رأى زين الدين ويايان، الكلام الخبري هو الكلام الذي يعبر لإخبار شيء أوبعض أشياء إلى المخاطب. ولإكمال تعبيره، يحتاج المتكلم إلى أن ينظر في حالة المخاطب. كانت ثلاث أحوال المخاطب التي يحتاج المتكلم إلى النظر فيها في تعبير الكلام الخبري، وهي:

١. خالي الذهن

المخاطب خالي الذهن هو حالة المخاطب الذي لا يعرف شيئا ولو قليلا عن المعلومات من المتكلم. ظن المخاطب أن يقبل المعلومات ولا يتردد لها. لذلك، أمتكلم لا يحتاج إلى التوكيد في تعبيره. هذا الكلام الخبري يسمى بالكلام الخبري الابتداعي.

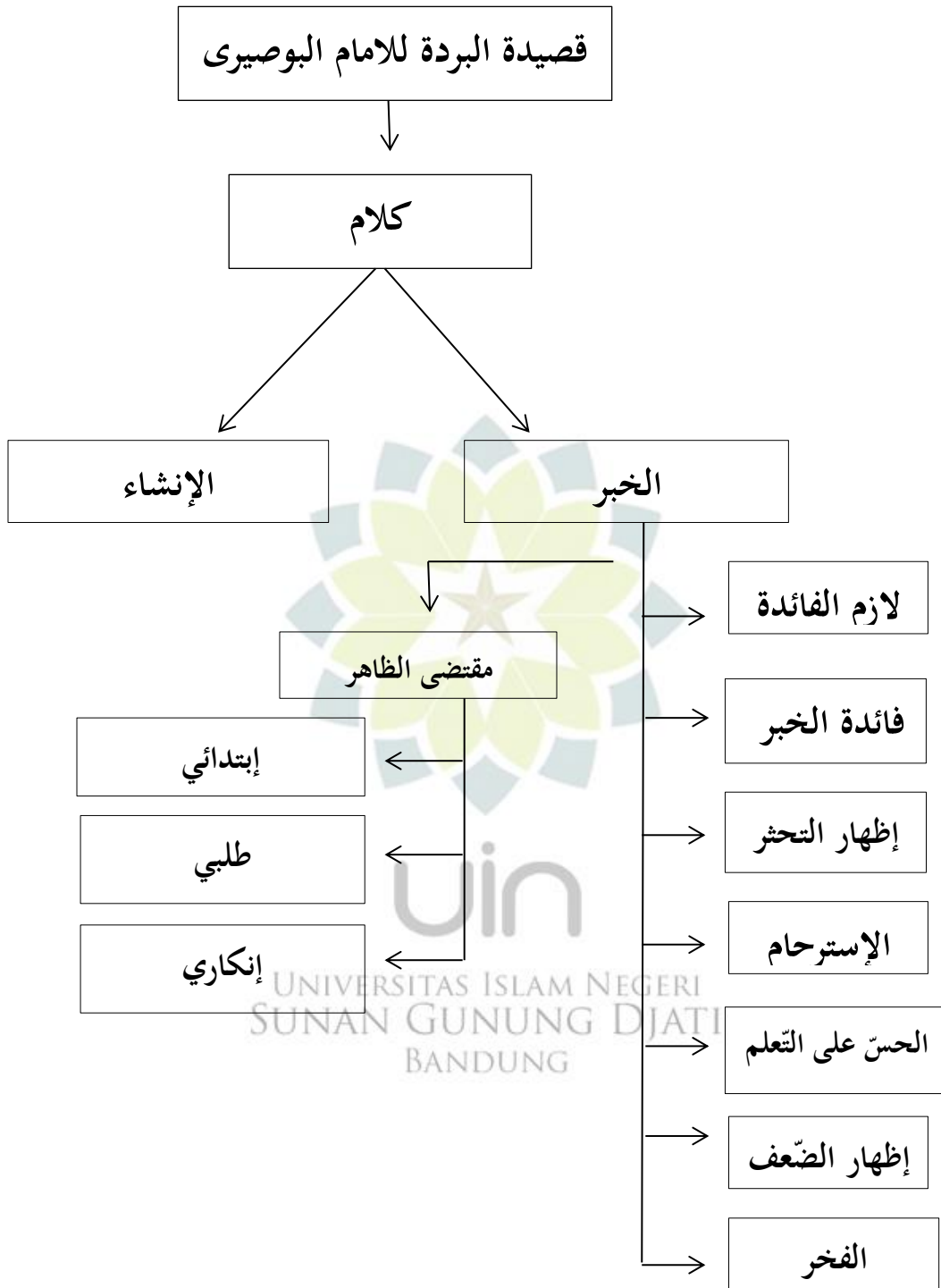
٢. متردد الذهن

إذا كان المخاطب يظن الشك مع المعلومات من المتكلم، فيحتاج المتكلم إلى التوكيد. شك المخاطب يمكن بسبب أنه لديه المعلومات الأخرى المختلفة من معلومات المتكلم، أو بسبب حالة المتكلم يتحدث أقل مقنع. ولمواجهة هذا المخاطب هذا النوع، يحتاج إلى التوكيد مثل إن وأن وقد وعلام توكيد. شكل الكلام مثل هذا يسمى بالكلام الخبري الطلبي.

٣. الإنكاري

وقد يحدث المخاطب يرفض المعلومات من المتكلم. هذا الرفض قد يحدث بسبب المعلومات المقدمة تخالف معلوماته. أو بسبب أنه لا يثق بالمتكلم. فمن الضروري أن يرافقه التوكيد أكثر من واحد لتأكيد تعبيره. ونوع هذا الكلام

يسمى بالكلام الخبري الإنكاري. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG



ز. منهج البحث و خطواته

١. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية التحليلية. وهي الطريقة التي تهدف إلى الوصف، يعني جعل الصورة واللوحة نظامية وواقعية ودقيقة عن البيانات والخصائص وعلاقة الظواهر تحت الدراسة. وأما الخطوات التي تقوم بها الباحثة في هذا البحث من خلال مرحلة جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها (Djajasudarma، ١٩٩٣: ١٥)

. "الكلام الخبري في قصيدة البردة للإمام البصري هو الدراسة التي تستخدم

الطريقة الوصفية التحليلية. وهي لوصف الحقائق وتفسيرها وتوفير الفهم

والتفسير ثم تحليلها (Ratna، ٢٠١٣: ٥٣).
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. خطوات البحث

خطوات البحث التي قامت بها الباحثة في هذا البحث هي كما يلي:

أ. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو قصيدة البردة التي كتبها الإمام

البصيري ونشرتها مكتبة الأدب ١٥٤٩ وتتكون من ١٣٩ صفحة .

ب. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو اقتباسات الكلمة أو الجملة التي تحتوي

على جملة وأنواع وأغراض الكلام الخبري.

ت. طريقة جمع البيانات

كانت الباحثة في جمع البيانات تستخدم طريقة الإستماع والملاحظة.

وهي المستخدمة لتحصيل البيانات باستماع استخدام اللغة. هذا المعنى وصفه

محسون في كتابه طريقة دراسة اللغة: مرحلة استراتيجية وطريقتها وتقنياتها

(٢٠٠٧ : ٩٢-٩٤). الاستماع هنا ليس فقط في البيانات الشفوية، بل في

البيانات المكتوبة. وعلاوة على ذلك، لتعزيز البيانات، استخدمت طريقة

الملاحظة، بملاحظة نتائج البيانات المتصلة بالبحث.

والخطوات المتخذة باستخدام هذه الطريقة هي كما يلي:

أ. قراءة مخطوطة قصيدة البردة للإمام البصيري تماما.

- ب. مناسبة البيانات التي تحتوي على عناصر وأنواع وأغراض الكلام الخبري.
- ت. نقل البيانات من المصدر إلى جدول البيانات المخصص لتبسيط التحليل.
- ث. تحليل بيانات البحث/طريقة الدراسة

وبعد جمع البيانات، فإن الخطوة التالية هي تحليل البيانات. مبدأ، أرادت الباحثة إلى كشف وبيان أنواع وأغراض الكلام الخبري الواردة في قصيدة البردة للإمام البصري. لذلك، فإن البيانات المحسولة تحلل بنهج علم البلاغة باستخدام طريقة التوزيع.

٣. تحليل البيانات

وفقا (Sudaryanto ٢٠١٥ : ١٨) طريقة التوزيع هي الطريقة التي تستخدم جزء اللغة كأداة التعيين. لهذه الطريقة تقنية متقدمة، منها التقنية المختفية والمبادلة والتوسيع والإدراج والتحويل والتغيير والمتكررة. في هذا البحث، التقنية المستخدمة هي التقنية المختفية والإدراج لكشف معاني وأنواع وأغراض الكلام الخبري وإثبات صحة البيانات من الكلمة/الجملة التي تحتوي على أشكال ومعاني الكلام الخبري ثم تصنيفها إلى فئات وفقا لنظرية قائمة.

٤. الاستنتاجات

الاستنتاج هو النتيجة النهائية من الأنشطة البحثية عن الكلام الخبري في قصيدة البردة للإمام البصري، وبعد التحليل باستخدام نهج علم البلاغة ودراسة علم المعاني وهو جواب عن صياغة المشكلة أي معرفة أنواع وأغراض الكلام الخبري الواردة في هذه القصيدة.

ح. نظاميات الكتابة

في الحصول على النتائج المتوقعة، منهجية الكتابة المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

الباب الأول هو المقدمة، هذا الفصل يحتوي على مناقشة خلفية المشكلة وصياغة المشكلة وأغراض وفوائده البحث ومراجعة الأدبيات والإطار التفكري وطريقة وخطوات البحث ومنهجية الكتابة.

الباب الثاني أساس النظرية، يحتوي هذا الفصل على أساس النظرية مثل الشعر والقصيدة علم البلاغة وعلم المعاني والكلام الخبري وأنواعه وأغراض وحرف التوكيد.

الباب الثالث مناقشة وتحليل البيانات، يحتوي هذا الفصل على تحليل أنواع

وأغراض الكلام الخبري في قصيدة البردة للإمام البصري.

الباب الرابع، اختتام سلسلة البحث الذي يشتمل على الاستنتاج

والاقتراحات.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG